

مغرب الجمعة 71-4-6341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

الا عند دفن الميت لما جاء من الاثر عن ابن عمر انه اوصى ان يقرأ عند قبره او عند دفنه خواتيم الفاتحة واختتم سورة البقرة والصواب انها تكره او تحفظ - 00:00:01

التعبد بالقراءة عند القبور بدعة حرب اذا وقع ذلك من غير لا يمكن ان يقال انها تكره لان المقبرة ما هي بمحل عبادة نعم نعم. ولا تكره القراءة على القبر واي قربة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم. او حي نفعه - 00:00:34

له ذلك هذه مسألة ايضا كبيرة مسألة كبيرة اي قربة يعني صلاة صدقة الصيام تلاوة قرآن اي قربة كلمة عامة من صيغ العموم اي كربة فعلها؟ يعني المكلف - 00:01:15

رجل او امرأة يعني نوى ان ثوابها لمسلم قريب او اجنبي مطلقا فيها عموم لمسلم نكرة عن مسلم حي او ميت نفعه ذلك وتسمى هذه المسألة اهداء الثواب اهداء الثواب مطلقا او ان ذلك - 00:01:40

مقصور على انواع من العبادات في ذلك يعني للناس مذاهب اما الحي اهداء الثواب للحي هذا لا اصل له الحي يعمل الحي يعمل لنفسه والاصل انه ليس للانسان الا ما سعى كما قال تعالى وان ليس للانسان الا - 00:02:37

اما اهداء السواد للحي فلا اصل له اما الميت من اهل العلم من يتسع ويطلق ذلك ويقول يمكن اهداء الثواب اي عمل يعمله الانسان وبيهدي ثوابه في ميت فانه ينتفع وتسمى في - 00:03:26

كتب العقادين انتفاع الاموات بسعى الاحياء من الناس من يقول انه ان الميت لا ينتفع بشيء من سعير احد تمسكا بالالية وان ليس للانسان الا بأس ول الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:03:58

وقول جمهور اهل العلم على انه في تفصيل ما تسبب فيه الحي ما تسبب فيه الميت فانهم يلحقون ثوابه من عمله علم ينتفع به صدقة جارية بالوقف - 00:04:31

ولد صالح يدعو له وهذا من من كسبه ولد الرجل من كسبه فما تسبب فيه بلا اشكال انه يلحقه وينتفع به اما ما يهدى اليه هذا قيل بالاطلاق انه ينتبه بكل ما يهدى اليه من صلاة - 00:05:03

او صبية او حج او عمرة وكيل بل يقصر على اشياء مخصوصة. اما الدعاء فنعم دعاء الحي للميت ينفعه بل دعاء الحي لغيري مطلقا الحي او ميت هذا صحيح المقصود ان الميت يمكن ينتفع بشيء من عمله من عمل الاحياء بالدعاء - 00:05:36

وكذلك الصدقة صح بذلك احاديث منها حديث سعد ابن عبادة ذكر ان امه ماتت يقول واظنها لو تكلمت تصدقت قال نعم قال اشهدك ان حائطي المخرب صدقة العذاب وكذلك الصوم - 00:06:22

ولا سيما الواجب لقوله صلى الله عليه وسلم من مات وعلى صيام صام عنهولي وكذا الحج الواجب لقوله عليه الصلاة والسلام للمرأة ارأيت لو كان على اكثرة قاضية عقب الله فالله احق بالوفاء - 00:06:57

بالحج وبين ومنهم من خص ذلك بالنذر اما الصلاة والصدقة ام الصلاة والتلاوة تلاوة القرآن فهذه لم ترد لم يرد فيها شيء لا يكسر الحكم على ما ورد فيه كالصدقة - 00:07:23

والحج والصوم الواجب ومنهم من قال بل انما ينتفع الميت الحج بل بنفقة الحج والصواب انه ينتفع بالحج عبادة الحج لان الرسول اذن بالحج عن المعرض المعقوب العاجز الكبير الذي لا يستطيع - 00:07:58

اما التبرعات لم يكن من منهج الصحابة انهم كانوا يتبرعون باعمالهم يتطوعون عن لامواطنهم وانما الذي جاءت به السنة الدعاء للميت

الدعاء الاول بن صالح فيما لم يتسبب. اما ما تسبب فيه - 00:08:31

وقد افاض ابن القيم ذكر هذه المسألة في كتاب الروح واختار العموم انه يمكن اهداء التواب اي عمل لكن هناك ذكر ابن القيم يقول انه لابد ان يكون اهداء التواب - 00:09:07

ان يكون على وجه القربى بالابتداء يعني فعل العبادة على وجه النيابة يعني مثلا يحج عنك يوما يصوم عنه لا انه بعد ما يصوم يهدي ثوابه كما يفعل كثير من الناس - 00:09:39

يتلو القرآن مثلا ثم يقول اهدي ثواب ما تلوناه الى وعليدي او والدي او ما اشبه ذلك. بعد ما يفعل يقول يعتبر نية العمل ابتداء بحيث يفعله المكلف على وجه النيابة - 00:10:00

اذا من مات من مات وعليه صيام صام عنه وليه ارأيت لو انه صام تطوعا وعد ثوابه هل يجزي؟ لا لو انه حجة يعني حج واهدى ثواب حجه لمن لم يحج - 00:10:32

افيجزي عنه لا لابد ان ينشئ العمل على وجه النيابة لهم اي قربة يقول المؤذن اي قربة فعلها المكلف وجعل ثوابها لمسلم لا ينفعه اهداء الثواب. لو عمل هو بنفسه ما نفعه - 00:10:55

القابل لو عمل بنفسه فكيف ينتفع باهداء ثوابه اليه ولهذا لمسلم حي وقلنا ان اهداء فعل العبادات عن الاحياء هذا لا اصل له اما الميت فعلى التفصيل من اهل العلم - 00:11:26

من يتتوسع ويطلق هذا المعنى يجوز فعل اي عبادة عن الميت وانه ينتفع بذلك ومنهم من يفصل ويرى قصر هذا الحكم على ما ورد من السنة وهذا هو الصحيح ان شاء الله - 00:12:00

نعم بعده نعم واي قربة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم او حي ميت مسلم او حي نفعه ذلك الى اصل نسخة ثانية لمسلم ميت وهادى الميت المسلم لا بس تقديم الحي والميت - 00:12:31

مسلمًا لمسلم زائد نسخة الزاد موجود لميت مسلم او حي نعم بعده. نعم. ويحسن ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم ويذكره لهم فعله للناس يسأل ان يصنع يصنع او يصلح - 00:12:59

لأهل الميت الطعام يغسل به اليهم الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لما يا خبر جعفر ابن أبي طالب الذي اوتى وقعت مؤنة قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا وقد اتاهم ما يشغلهم - 00:13:39

يعني يعني الذين نصبيه مصيبة يعني ينشغلون نفسيا فلا يكون عندهم يعني الانشراح والاستعداد لأن يصنعوا لأنفسهم طعاما فحسبنا ان يرسل اليهم طعام يستغفون ينتفعون به ولكن ينبغي عدم التوسيع بهذا وقصر الامر على - 00:14:07

أهل الميت اما المعزون فلا ينبغي ان يقيموا من يأتي التعزية والسلام ينبغي ان يقيموا ويجعلون مكان المصيبة كأنه لانها مناسبة يعد فيها يعني المجالس والترتيبات والكراسي هذه ما تم ينبغي لمن يعزون يمشون وإذا كانوا قد جاءوا من هنا او من هناك - 00:14:53

فليظيفهم بعض المقيمين. اما ان يقيموا عند اهل الميت لكم في ذلك ازعاج وشغل لهم واحراج لهم وتکليف نعم يقول ويصنع ويحسن ويسم. نعم. ويحسن ان يصلح لأهل الميت طعام يبعث به اليهم - 00:15:28

ويذكره لهم فعله للناس. ويذكره لهم فعله للناس او يحرم بقول جليل ابن عبد الله كنا نعد الاجتماع الله الميت وصنع الطعام من النياحة ايش علق الساعة على هذه الجملة - 00:16:00

ويذكره فعله منا. نعم ويذكره لهم فعله للناس اي صنع الطعام مكروه لأهل الميت. اي ان يصنعوا طعاما ويدعوا الناس اليه لأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعدون صنع الطعام والاجتماع لأهل الميت من النياحة - 00:16:27

عبارة عن ما هي عليه نعم طيب في حاجة مقاتلة عليها اضافة انكم ويذكره لهم اي لاهل الميت فعله اي فعل الطعام للناس. لانه معونة على مكروه. وهو اجتماع الناس عند اهل الميت - 00:16:51

بل بدعة وخلاف للسنة فانهم مأمورون ان يصنعوا لاهل الميت طعاما. فخالفوا وكفوفهم صنع الطعام لغير الحاشية. نعم فخالفوا وكفوفهم صنع الطعام لغيرهم. وقد علل صلى الله عليه وسلم بما هم فيه من الشغل بمصابهم من - 00:17:21

وقد علل وقد علل صلى الله عليه وسلم بما هو فيه من الشغل بمصابهم نعم وفي الطراز وقد علل النبي صلى الله عليه وسلم بما في
بما هم فيه من الشغل - 00:17:43

علة الامن والارشاد اذا صنع الطعام ما هم فيه من الشغل بمصابهم. نعم. وفي الطراز واما اصلاح اهل الميت طعاما طراز هكذا واما
اصلاح اهل الميت طعاما وجمع الناس عليه فقد كرهه جماعة. واعدوه من البدع. لانه لم - 00:18:02

ينقل فيه شيء وليس ذلك موضع الولائم وقال شيخ الاسلام رحمة الله جمع اهل المصيبة الناس على طعامهم ليقرأوا ليقرؤوا
ليقرأوا ويهدوا له ليس معروفا عند السلف. وقد كرهوه طوائف من العلماء من غير وجه - 00:18:29

وقرب دفنه منهي عنه. عده السلف من النياحة وذكر خبر جرير. وهذا في المحتسب فكيف من يقرأ بالقراء قال واقتراء من يقرأ
ويهدي للميت بدعة. لم يفعلها السلف ولا استحبها الائمة. والفقهاء تنازعوا في جواز الاقتراء على - 00:18:50

اما اقتراء من يقرأ ويهدى فقد علمت فما علمت احدا ذكره ولا ثواب له ولا شيء للميت. قاله العلماء ولا تنفذ وصيته بذلك انتهى وقال
احمد هو من فعل اهل الجاهلية وقال الموفق وغيره الا من حاجة كان يجيء من من يحضر - 00:19:11

ميته من اهل القرى البعيدة. وبيت عندهم فلا يمكن الا ان يطعمونه انتهى ويكره الاكل مما صنع. وقال الطرطوشي فاما الماتم
فمنوعة بجتماع العلماء. والماتم هو هو الاجتماع قال المصيبة وهو بدعة من كرة. لم ينقل فيه شيء وكذا ما بعده من وكذا. ما بعده
من الاجتماع في الثاني والثالث. والرابع والسابع - 00:19:34

والشهر والسنة فهو طامة. في كثير من البلدان هم يعني طوائف ترتيبات في اليوم الثالث السابع وفي راجعة وفي الأربعين فلهم بعد
فينبغي الاختصار حتى ان من اهل العلم من يكره - 00:20:01

يعني الذهاب للتعزية والاجتماع عند الميت لاهل الميت او عند اهل الميت ولو للتعزية ولكن الاقرب والله اعلم ان الذهاب للتعزية مع
نوع من المواساة والتقصير للدعاء لهم ولميته لكن دون - 00:20:35
يعني ان يكون هناك هذه المظاهر البدع من صنع الولائم او اذا اضاف الى هذا بدع اخرى جمع من يقرأ القرآن فهذا الامر فيه اظهر نعم
نعم. وان كان من التركة وفي الورثة محجور عليه وان كان وان كان من التركة. نعم. وفي الورثة محجور عليه - 00:21:00
او من لم يأذن او لم او في وفي الورثة ايش؟ وفي الورثة محجور عليه. نعم ساقمه نعم. او من لم او من لم يأذن حرم فعله
وحرم - 00:21:32

وجرير هو ابن عبد الله ابن جابر ابن مالك الصحابي الشهير بعثه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ترجمة. نعم فصل في زيارة
القبور الله المستعان لا الله اكبر - 00:21:48

ترتيب ترتيب الاعمال الاول لان الكلام في مراحل ما يفعل بالميت قبل دفنه ثم بعد دفنه وهذا اخر اخر ما ما يفعله الناس ما يفعل وهو
الزيارة زيارتكم بعد بعد الدفن بمدة - 00:22:24

فهذا الترتيب مراعا في الواقع تلاحظ من كتاب الجنائز من اوله الى اخره ترتيب التطورات حال المريض في حال السياق بعد الموت
وما يفعل به من توفيق وصلة وحمل ودفن - 00:22:57

واغفر ذلك بعد ما شاء الله على الزيارة نعم. نعم فصل في زيارة القبور تسن زيارة القبور يعني ان زيارة القبور سنة
ليست واجبة بفعله وصلى وسلم ولقوله كان عليه الصلاة والسلام يزور اهل القبور ويدعو لهم - 00:23:23

وقال عليه الصلاة والسلام كنت نيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخوة وتزاهد في الدنيا كنت رأيتكم عن زيارتكم وهذا
ما نفس الحديث تضمن الناسخ والمنسوخ كنت نهيتكم عن زيارتكم - 00:23:55

تزوروها علم بهذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان نهى اولا عن زيارة القبور وان هذا النهي قد ارتفع بقوله صلى الله عليه وسلم
فجوروها فانها تذكركم الاخوة وسئل النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتينا القبور او زرنا القبور ما نقول فيها فارشدتهم الى - 00:24:39
ينبغي لهم ان يدعوا به السلام عليكم يا اهل القبور يرحم الله المستقدمين منا ومنكم نسأل الله لنا ولكم العافية نعم للاعتبار
لكن دون سلام ولا دعاء ويستدل اهل العلم بزيارة النبي - 00:25:12

صلى الله عليه وسلم لقبر امه وقال اني استأذنت ربى ان ازورك وامي فعن يمينك استأذنت ان استغفر لها فلم ياذن لي او كما قال عليه الصلاة والسلام فزيارة القبور ولو كانت فيها عبرة - 00:25:49

نسائل الله العافية ثم عند تذكر ايضا حالهم وانهم يعذبون ايضا فيها اعتبار والانسان يذكر اه حقارة الدنيا ويدرك مصير الانسان ويدرك والعياذ بالله سوء مصير الكافرين هو بذلك زيارة قبور الكفار منفعة وعائلة الى الزائر. اما زيارة القبور المسلمين فمنفعة هذه - 00:26:11

للزائر والمزور ويتنفع المزور بالدعاء له وينتفع الزائر بالتذكر ما يحصل له من تذكر حضارة الدنيا والاستعداد للآخر نعم نعم تسن زيارة القبور الا النساء. يقول الا للنساء للحديث الصحيح لعن الله دائرة القبور - 00:26:47

زوارات القبور وعلى ادم وتسن تسن زيارة القبور الا للنساء فلا تسن بل تحريم لان اللعن يدل على التحرير بل يدل على انه من كبائر الذنوب ولها النهي النبوي عليه الصلاة والسلام النساء عن اتباع الجنائز - 00:27:20

لان اتباعهن يؤدي بهن الى الانتهاء الى القبور المصنف الا للنساء وفي زيارة النساء يعني مذاهب قيل بالتحريم وقيل بالكرابة وقيل بالجواز وصواب التحرير ويدرك شيخ الاسلام انه لم يقل احد - 00:27:49

يعني يعني لم يقل احد بالاستحباب في غاية الامر اما انه مكره او حرام او او جائز على الاقل. نعم. نعم ويقول اذا زارها او مر بها. السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:28:30

يرحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين. نسائل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم. واغفر لنا و لهم. هذا مما ورد من الدعاء والسلام على اصحاب القبور يقول الزائر او المرء بها - 00:29:00

السلام عليكم دار قوم مؤمنين يا اهل الدار دار على حد مضى يا اهل دار قوم مؤمنين هم في دارهم الدور ثلاث دار الدنيا وهي دار العمل ودار البرزخ وهي هذه الدار - 00:29:24

فيها اهل القبور والدار الثالثة الدار الاخيرة وهي التي يقوم لها الناس يوم يبعثون بيوم عظيم يوم يقوم الناس يا رب العالمين دار قوم مؤمنين يرحم الله منكم والمستاخرين ما ادرى لعل فيها منا ومنكم - 00:29:44

والمستاخرين يدعوا للمتقدمين في هذا المكان هو المتأخرین. منهم المتقدم ومنهم المتأخر. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستاخرين نسأل الله لنا ولكم العافية وانا ان شاء الله بكم لاحقون قالوا ان شاء الله هذه قيل انها - 00:30:13

يعني التبرك بذكر اسم الله في هذا المقام وانا ان شاء الله والا فالموت محقق مقطوع به. في قوله سبحانه كل نفس ذائقة الموت لكن هذا التعليق فيه التبرك وقيل ما انه استثنان لان - 00:30:45

باعتبار هذا المكان وهذه المقبرة المعينة محتمل ليس مقطوعا به وان ان شاء الله لاحقون في بقعتكم هذه باعتبار البقعة وكان بعضهم بل باعتبار يعني اللحق بهم على الايمان والاستقامة هذا ايضا - 00:31:10

يعني يناسب تعليقه على المشيئة وانا ان شاء الله بكم لاحقون لانه يقول دار قوم مؤمنين الانسان لا يدري عن حاله وما يختتم له به والمقصود انها انه يستحب ان يقول ذلك ان يقول وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:31:46

نسائل الله نسائل الله لنا ولكم العافية. نعم. نسائل الله العافية نسائل الله العافية من الذنوب والسيئات ونسأل الله لكم العافية من من عذاب الله نعم اللهم لا تحرمنا اجرهم - 00:32:14

ولا تفتنا بعدهم اللهم لا تحرمنا اجرهم الدعاء له الدعاء لهم وزيارتھم ولا تفتنا بعد ولا تفتنا بعد بعدهم فالحی لا تؤمن عليه بموتهم قد نجوا من - 00:32:32

يعني الان لا تخاف عليهم الفتنة وقد ماتوا وختم لهم بما ختم لهم به. لكن الحي كما قال ابن مسعود لا تؤمنوا عليه الفتنة لا يؤمن الانسان على نفسه من - 00:32:58

الانحراف والمعصية او زبغ القلب نعوذ بالله من ذلك اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم طيب شكرنا لقوله في هذا الدعاء المستقدمين منكم يرحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين جملة خيرية لفظا - 00:33:17

نعم، انسانية المعنى وهكذا كل دعاء فلان رحمة الله سورة الجملة خبر ومعناها الدعاء فانشاء معنى وخبرية اللفظ. جملة خبرية لفظاً انسانية معنا. اي نسأل الله ان يرحم المستقدمين منكم والمستاخرين. قوله - [00:33:47](#)

اسأل الله لنا ولكم العافية. اما بالنسبة لنا فانها عافية حسية كعافية البدن وعافية معنوية من الذنوب والمعاصي. اما العافية لاهل القبور فهي العافية من عذاب القبر قوله اللهم لا تحرمنا اجرهم - [00:34:09](#)

اجرنا على الاموات متعدد اولا الحزن عليهم اجرنا على الاموات متعدد. نعم. اولا الحزن عليهم. الحزن عليهم. هم. يعني اجل الصبر. اجل المصيبة فكم من ميت في هذه المقبرة قد حزنت عليه اما لقرابة او لصداقة او نفع او غير ذلك ولا شك ان الانسان اذا اصيب - [00:34:26](#)

بمصاب وتحمل فله اجر. هذه السيرة يعني هذا النوع قد تكون قوة ما قد تزور قبورا ليس لك فيها احد لكن هذا الكلام عام اجمالي نعم، يصدق في بعض الاحيان - [00:34:51](#)

ولا يكن واقعيا في بعض الاحيان. نعم. الثاني ثانيا اجر الزيارة الى تحريتنا اجراء حاصل. نعم اجر زيارته. اي لا تحرمنا اجر الزيارة لهم. لأن زيارتنا لهم سنة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. وفعلها بنفسه فنحن نفعلها امثالا - [00:35:12](#) واقتداء امثالا لامر واقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم قوله ولا تفتنا بعده هذه جملة عظيمة. فتسأل الله الا يفتنك بعده. لأن الانسان قد يفتنه بعد موته اقاربه واصحابه ومسايخه - [00:35:30](#)

وغير ذلك فقد يفارقون هذا الرجل مستقيم الحال ثم يفتنه وبالعكس فتسأله الله الا يفتنك بعدهم بشبهات تعرض لك او بارادات سيئة وهي فتن الشهوات ما دامت روحه في جسده فهو معرض للفتنة - [00:35:46](#)

يذكر يذكر ان الامام احمد رحمة الله وهو في سياق الموت يغمى عليه ويسمع يقول بعد بعد فلما افاق قيل له يا ابا ما بعد بعد قال رأيت الشيطان امامي يغض على يديه يقول فتنني يا احمد اي عجزت ان ادركك واغويك - [00:36:07](#) واقول بعد اي ما دامت الروح في الجسد فالانسان على خطر. ويدل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراعه - [00:36:27](#)

يصدق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ولهذا اوصي نفسي واياكم ان نسأل الله دائما الثبات على الايمان وان تخافوا لان تحت ارجلكم مزالق. فاذا فان تحت ارجلكم ارجلكم مزالق - [00:36:41](#)

ما زال مزالق مزالق. نعم تشبهه يعني للخطر يعني انا ان الانسان الحي على خطر من تحول حاله وتغير حاله في دينه من الانسان الذي يمشي في دحض ومعرض للسقوط - [00:37:02](#)

تحت ارجلكم مزالق. نعم فاذا لم يثبتكم الله عز وجل وقعتم في الملاك واسمعوا قول الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم اثبّت الخلق واقواهم ايمانا ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً. لا الله. والله في هذه الاية - [00:37:32](#)

يعني هو وعظ بلغ ولو لا ان ثبتنا امر العبد الى الله هو الذي يمن عليه بالهدایة ويمن عليه بالثبات ففي الهدایة كان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ينشدون هذا النغم - [00:37:56](#)

والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا فان الاولى قد بغو علينا مشركين وهنا يقول الله ولو لا ان ثبتناك عبده فقير الى ربه في كل امره - [00:38:21](#)

في هدایتي يعني لابد ان يشعر المسلم بفقره الى معونة الله في اسلامه تذكر ان الله هداه. حتى اهل الجنة في الجنة ماذا يقولون اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعن ما في صدورهم من الغل - [00:38:56](#)

الى قوله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهنتمي لولا ان هداهم الله يستشعرون هذا في الجنة. فينبغي ان نستشعره الان نستشعره اذا استشعرنا هذا سأله الله الثبات - [00:39:21](#)

نسائله تعالى لنا ولكم السبات على دينه. وفي الدعاء الصحيح اللهم مقلب القلوب ثبتها قلوبا على دينه. بل كوننا في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. متضمن طالع بالثبات اهدنا الصراط المستقيم - [00:39:48](#)

علمنا ما لم نعلم اعنا على طاعتك. ثبتنا كذلك على الايمان والاستقامة. نعم. نعم اي تميل ميلا قليلا ولو فعلت ذلك لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا سبحان الله جاهدين - 00:40:13

للرسول لو انه استجاب لما يدعوه اليه المشركين كما قال تعالى لمن اشركت ليعطيطن ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا ثركا الى ما يدعو اليه الكفار شيئا تعديلا - 00:40:37

اذا ضعف الحياة يعني ضعف العذاب عذاب الدنيا والآخرة ضعف الحياة وظائف الممات ثم لا تجد لك علينا مصيرا. نعم. نعم فاذا كان هذا للرسول صلی الله عليه وسلم. فما بالنا نحن ضعفاء الايمان واليقين وتعترينا الشبهات والشهوات؟ ونحن على خطر عظيم. فعلينا ان - 00:40:59

اسأل الله تعالى الثبات على الحق وان لا وان لا يزيغ ولا يزيغ قلوبنا وهذا هو دعاء اولي الالباب. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - 00:41:20

قوله واغفر لنا ولهم. الغفر هو ستر الذنب مع العفو والتجاوز عنه. يدل على ذلك الاشتقاء لانه مشتق من المغفر هو ما يوجد نعم. وهو ما يوجد على الرأس اثناء - 00:41:35

قوله باقي اربع جمل. نعم قوله وتتسن تعزية المصاب بالموت تعزية التصوير والتسلية وحمله على العزاء وهو الصبر تعزية يعني الجبل على التعزية وتخفيض آآ المصاب عليه بالدعاء له غفر الله لك. احسن الله عزاءك وغفر لميتك. وتذكيره - 00:41:50

بحقيقة الحال لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى. فهذه جمل تسلی المصاب تذکیر له يرشد الى ما ينبغي ان يقوله من حمد الله والصبر وتذکیري بمعنى قوله انا لله وانا اليه راجعون. الى ما ينبغي ان يقول اجرني في مصيبتي واحلفني - 00:42:32

خيرا منها وما الى ذلك. نعم. وتسن تعزية المصاب بالموت ويجوز البكاء على الميت. يجوز البكاء. جواز لكن لا بصوت لكن لو كان مسموعا لكنه بكاء ليس صرacha - 00:43:09

الصراخ ورفع الصوت هو حرام وهو من النياحة صح عنه صلی الله عليه وسلم برأ من الصادقة وهي التي ترفع صوتها عند مصيبة الشرطة التي تشق ثوبها عند المصيبة هذه مظاهر الجزء - 00:43:33

رفع الصوت من مظاهر الجزاء وكذلك الشك وضرب الخدوود قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من ضرب الخدوود وشق الجيوب الجاهلية. نعم. ويجوز البكاء على الميت ويحرم الندب سياحة وشق الثوب ولطم الخد ونحوه - 00:43:59

هذه كلها مظاهر الجزاء الندب المحاسن الميت النياحة تجمع بين هذا وبين رفع الصوت بالبكاء سيداه وعبداه وجبلاه هذه دعوى الجاهلية يا ويلي ويلاه يا ويلي ويلاه نعم ويحرم الندب والنهاية سياحة وشق الثوب ولطم الخد ونحوه. نعم. انتهى - 00:44:21. انتهى الباب والكتاب. انتهى الكتاب ها انتهى الكتاب كتاب الزكاة الان في كتاب الزكاة لا الله الا الله الكلام ان شاء الله على اول مسألة. تكره القراءة. اول مسألة سلام عليكم - 00:45:00

الرسول دمعت عيناه عليه الصلاة والسلام وقال انها رحمة يجعلها الله في قلوب من شاء من عباده خير من ان يكون راسيا جاما يعني يعني اظهار التجل الى درجة انه ما لا يظهر عليه اثر الرقة والحزن - 00:45:22

القلب وقل العين تنوی اقول عليه الصلاة والسلام العين تدمع والقلب يحصل ولا نقول الا ما يرضي ربنا نعم نعم. قوله ولا تكره القراءة على القبر. ولهذا لا ينهى لا ينهى من يبكي لكن ينهى من من يرفع صوته ويصايعه - 00:46:01

اما من يبكي ويخفى بكافه الحمد لله. لا يضر نعم. قوله ولا تكره القراءة على القبر القراءة على القبر لا تكره ولها صفتان الصفة الاولى ان يقرأ على القبر كأنما يقرأ على مريض. الصفة الثانية ان يقرأ على القبر اي عند القبر ليسمع صاحب القبر فيستأنس به - 00:46:25

فيقول المؤلف ان هذا غير مكره. ولكن الصحيح انه مكره ونفي الكراهة اشاره الى قول من قال بالكراهة. وال الصحيح ان القراءة على القبر مكرهه سواء كان ذلك عند الدفن. او بعد الدفن لانه لم يعمل في عهد النبي صلی الله عليه وسلم. ولا عهد الخلفاء الراشدين -

انه ربما يحصل منه فتنة لصاحب القبر اليوم يقرأ عنده رجاء انتفاع صاحب القبر. وغدا يقرأ عنده رجاء. وهل يتتبه صاحب استماع القراءة لانه انقطع عمله الله المستعان. نعم. وغدا يقرأ عنده رجاء الانتفاع بصاحب القبر - 00:47:12

ويرى ان القراءة عنده افضل من القراءة في المسجد فيحصل بذلك فتنة مسألة مهمة قراءة ياسين على الميت بعد دفنه بدعة ولا يصح الاستدلال لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم ياسين. لانه لا فائدة من القراءة عليه وهو ميت. وانما يستفيد الشخص من القراءة - 00:47:34

عليه ما دامت روحه في جسده. ولان الميت يحتاج للدعاء له. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم من حضر الميت ان يدعوه له وقال فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون - 00:47:55

قوله واي قربة طالع للرب ويكره الدم عند القبر. يكره الذبح عند القبر قال الشيخ وانكر ذلك ان يوضع عند وانكر من ذلك ان يوضع عند القبر الطعام او الشراب ليأخذه الناس - 00:48:08

الآن احسن الله اليكم في مقبرة جنوب الرياض نرى سيارة وضعت من بعض التجار او من بالماء. اي بالماء وتوزعه على والله مشايخنا في اللجنة الظاهر لهم فتوى بالنهي عن ذلك - 00:48:36

في تدرج سق ان ذكرت لكم في بعض البلاد يأتون فيها انواع من الطاعة احيانا التمر واحيانا الخبز ويتصدقون يتذرون بهذا لكترة المشيعين. يتبع الجنائز كثير من الفقراء من اجل هذه الصدقات - 00:48:57

فنقول ان هذه بدعة وقد وقى تنتهي يعني يمكن القول بأنه حرام لكن مثل ما امر يسir لكتنا ينبغي الافساد الى تركه. وانا لا اخذ الماء من يعرضها علي في المطبخ. نوع من الانكار - 00:49:20

نعم. يضعونه في المسجد احيانا نفس المسجد ما ادرى حتى المناسبة من اجل المسجد المسلمين كل يوم يصلون فيه ضعوا الباب دائما للمصلين اما هذا المكان ابن المشيعين ها تصدقوا عنه بغير هذا اليوم بغير هذه الساعة وبغير هذه الصفة. نعم - 00:49:50
الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة - 00:50:29

حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله اللهم صلي وسلم على نعم عبد الرحمن من الموجود؟ محمد؟ نعم - 00:51:35

نعم لا اقول يشرع لكن قل هل يجوز ما اعلم مانع من هذا لكن وضع ترتيب وكذا كونهم يقفون يعني الناس يحتاجون الى يعني يوفر للناس الذهاب اليه البيوت لانهم - 00:52:30

كثير من الناس يجدون في هذا يعني توفير جهد يعني نوع من نوع من التخفيف على ولكن ينبغي ان يكون السلام على الخفيف. التزام المعاشرة مشكلة بعد فيها كلفة على الطرفين على المسلم - 00:53:05

وعلى المعزza والله ينبغي الاتصال على اول يوم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل دعاء زيارة المقابر يقال عند المرور بها دون دخولها لأن المرور بها الذي يمر بها قريبا كانت المقابر مفتوحة يأتي الانسان يمشي ويمر على المقبرة اما ما يفعله بعض الناس اذا مر في السيارة في الشارع وبينه وبين المقبرة مسافات وبين - 00:54:15

وبين هاد السور الطويل يسلم على نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة حثو التراب على القبر بعد الدفن؟ ثلاثا ورد هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام كثير من اهل العلم يستحبه نعم - 00:54:34

يعني مشاركة في دفن الميت احسن الله اليكم يقول السائل هل تحد التعزية لثلاثة ايام فقط هذا من عند الفقهاء نظروا قالوا لانه بعد ذلك اه التعزية فيها نوع من تجديد اه الحزن وتجديد - 00:54:54

ذكر المصيبة لكن يظهر ان الامر مختلف يفترض وكلمة مواساة تسرع لا يتقييد لكن بدون ان تكون هناك جلسة انتظار واجتماع لا يعني

انا اللي معناها الدعا للمصاب يعني بالاجر والثواب والدعا للميت بالمغفرة والرحمة - [00:55:18](#)

يعني اي يوم الثاني والثالث يمكن والرابع او تلقاءه ولو بعد اسبوع لكنهم علوا بان في تجديد الحزن. نعم احسن الله اليكم يقول السائل الناس الان يقيمون العزاء ويجلسون لاستقبال المعزين ثلاثة ايام - [00:55:55](#)

فهل لذلك اصل لكلام الكفر؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعد وفاة الميت يقوم اهل الميت والعقائد والاقرباء والاصدقاء بقراءة القرآن واهداء الثواب للميت. هل هذا الفعل صحيح؟ لا لا هذا بدعة ظاهرة - [00:56:16](#)

هذه بدعة هذه منكرة مشروع الدعاء من من اقاربه ومن غيرهم يدعون لهم دون دون يعني كيفيات معينة وبطريقة يدعو سرا وعلانا هذا هو المشروع نعم احسن الله اليك. يقول السائل هل صحيح ما ذكره - [00:56:38](#)

بعضهم بان ذكر محسن الميت لا بأس به. لاجل ان يقتدى به. وليس ومن باب الندب المنهي عنه يعني عرضا يعني باسلوب معين الندب المحسن الميت لكن بنوع من يكون في الغالب بصوت - [00:57:06](#)

فلان وسيدات ياه يا اجود الناس يا الخيرات يا مطعم الایتمام. تعداد من هذا النوع هذا ندب اما عرض الاتحاد يعني آآ الحديث انه كان ولله الحمد بخير وانه طيب وكذا. بدون بدون ان يكون تعداد - [00:58:08](#)

مقصود اه يعني ولا ينبغي وكذلك عندي انه الحديث عنه في الخطب يعني في شيء من المبادرات والغلو وما كان هذا من عمل السلف الميت احوج ما يكون الى ان يدعى له. في الصلاة عليه - [00:58:44](#)

نعم. السلام عليكم هذا القيد يعمل عليه حديث فاطمة رضي الله عنها اللهم صلي وسلم على المؤمن انه ما هو من الندم في شيء هذا يعني نوع من يعني التعبير عن الاسى والحزن عليه صلي الله عليه وسلم. نعم - [00:59:21](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل اعطاء المعزين القهوة والشاي وتوزيع الماء عليهم يدخل في صنع الطعام المنهي عنه لا ما هو بدر بها الدرجة يا اخي انه يعني تركه اولى - [01:00:28](#)

لكن الامر سهل ما هو من نوع الصنع الطعام لكن ما ينبغي الاهتمام به لانهم في شغلة لاهل المحل ولهذا مدينة تقاعدهم مصيبة يأتون بمتحصص يعني يسمونه قهوجي يسوى القهوة ويقوم - [01:00:49](#)

غاية الامر يضعون ماء للبيت يعني في مجلسهم مثلا نعم احسن الله اليك يقول السائل واولى القهوة من القهوة تركها اكبر نعم يقول السائل اذا كان الاجتماع عند اهل الميت يخفف عليهم - [01:01:21](#)

ويسليهم هل هذا مبرر للجتماع عندهم اذا كانت اه يقف اذا كان الاجتماع عند اهل الميت يخفف عليهم ويسليهم وينسيهم المصيبة. هل هذا مبرر للجتماع عندهم يعني المجتمعون انواع - [01:01:50](#)

الخاصة القرابة اجتماع على اهل البيئة اهل الميت قرباته القربي اجتماع الاخوة في في بيت والدهم هذا ليس الشام في الاباعد اللي يأتون اجتماع هؤلاء هم اهل المصيبة او قرابة - [01:02:23](#)

اذا جلس بعضهم مع بعض للمؤانسة الانسان في اجتماع الاباعد من من القرابات البعيدة او من الاجانب وكلمة ينسفهم المصيبة صعبة ينسفهم. الاجتماع عندهم من السير لعله يذكرون الاجتماع عندهم ما ينسفهم - [01:02:47](#)

الاجتماع عندهم يذكرون حضور ذكري المصيبة في نفوسهم لماذا كانوا مجتمعين؟ لماذا هذا الاجتماع ان الاجتماع عندهم ينسفهم لا ما ينسفهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندنا ارض ووجدنا جزءا كبيرا منها فيه مقبرة تعود لاكثر من اربع مئة سنة - [01:03:14](#)

ولا يعرفها احد من اهل القرية بل هذا تقدير اهل الخبرة. وشكل العظام يؤيد ذلك ماذا نأمن بها؟ هل لنا ان ننتفع بها ونبني عليها؟ ام تعاملها معاملة فيها الى جهة يلجمها الى المحكمة - [01:03:42](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما تجار لنا فقام احد الدعاة بالقاء كلمة عن الموت فقام احد الدعاة عرق جلدي يقول مات جار لنا ما مات جار لنا نعم فقام احد الدعاة بالقاء كلمة عن الموت - [01:04:00](#)

واخر الكلمة قام يذكر قصصا للميت باحسانه للفقراء. فما حكم فعله طول ما يفعل من هذه يعني القاعدة مواعظ والقاء الكلمات

